

يقضي ذلك فان كان من حضرة الخلق في ذلك الشهد سقط في يد به ورجع بالضرورة الى به  
فارجع الله اليه به وعليه فبهم من يرجع الله عليه بالرحمة في العترة ومنازها ومنهم من يرجع  
عليه بالرحمة بعد دخول النار وذلك بحسب ما تعطيه الاحوال ويقع بالشهود والامر في ذلك  
كله حتى لم يمتدحوا في ان الله الحكيم جازا لمعنى عناه الله ليظهر فيه احكاما لا يكون  
في نفسه محال لظهور احكامه فلا يزال المعنى في الحرف فلا يزال الله مع العالم في العالي  
وهو معكم انما كنتم في الدار في اول قدم بضعه فيه يحصل له من الله تسعة  
ولسعون تجلي ما نزل واحد يتقدم اليه منها تسعة يرى فيها صورته فيعظم حقيقة شرفه  
بعد ذلك فيقام في التسعين فيرى ما يرى فيهم في حضرة رجوع وعلو من المعاني فيرى  
الحق اليه علي علم من لدن وقد تفكرت الرحمة له عند دخوله وهذا من اعظم ما يجب  
صاحب مولى عليه السلام واعلم ان اهلية النشأ لا امرها انما هو نعت ذلك في الاتق في انما شاركه  
لغير الانبياء بعد ان اذ حققتهم لم يثبت وتلك قد نزل فيها كماله عليه السلام في الصبح  
انما اهل النار الذين هم اهلها وهم الذين لا يخرجون منها راسا لانهم اهلها فانهم لا يخرجون  
فيها ولا يخرجون فجعلهم في الحيازة والموت ثم استدل ذلك نعت من دخلها وما هو اهلها  
فقال ولكن ناسا صابهم النار بعد نومهم فاما هم الحق فيها امانات فتعظم بالموت وهو  
خلافت نعت من هو اهلها هل نزل في خروج هؤلاء من النار فتدبر لكون الحق نطق العالم  
كله بالسبع مجرى والتسبع تزيدها هو نسا بامر شوقي لانه لا يثني عليه الا بما هو اهل له  
وما هو اهل له لا تقع فيه المشاركة وما انشئ عليه الاسماء ومللهم لسجانه عندنا نطق  
الاولم عبد الخلق به ولا انصاف به على قدر ما ينبغي له ذلك الميمكن في العالم ان يثني عليه  
بما هو اهل جعل النشأ عليه تسبيح من كل شيء ولهذا اصناف الحمد اليه فقال السبع مجرى  
اي النشأ الذي يستحق وهو اهل وليس الا التسبيح فانه سبحانه يقول سبحانه ذلك في  
العره وهو المنع من الوصول اليه بشيء من النشأ عليه الذي لا يكون الا له عما يصحون في  
كل شيء واصناف ذكره سبحانه تسبيح في كل شيء وكل من في النار تسبيح له السموات السبع  
والارض ومن فيهن وما شذوا الا هو لا يوقل في الحيازة عند انقضائها رسالتهم وما شذوا له

الرحمة

ان يشترع من النشأ عليه فستخرج من رتبك واستغفرك فقال انت كاتبت على نفسك هذا هو  
التسبيح مجرى فلما كان الامر بالنشأ على الله على ما قرأه لم يمتكن لنا المستنطق للنشأ وانما  
تذكركم بما لا تكون عن نفسه فيما انزل في كتبه على كل ما بعلمه هو لا على حكي ما لم يمتدح فيكون  
في النشأ عليه حاكمين تالين لان النشأ على يثني عليه مجرى الفات لا يعجز الحاد ولا يعجز  
ولا يدخل تحت الكيفية ولا يعرفه كما هو عليه في نفسه وهو الغنى عن العالمين فلا تدرك  
على المعرفة به الدلالات وانما تدرك على استناد اليه من حيث لا يشيئ ولا يشيئ وصفه او  
ما من اسم اظهر ويتصرف به فيما تملك من المعرفة المقصودة التي يعلم بها نفسه في التسبيح  
وفطر عليه كل شيء وهو نقي عن كل وصف لا انشاء وهذا بعض اهل النظر في النشأ الى شيء  
من هذا وان كان العلم لا يترفعوا اما ذهبا اليه ولكن هو حق في نفس الامر من وجه ما يبلغ في  
ذلك انهم راوا ان المشاركة بين الحديث والله لا يوصي حتى في طلاق الا انما طر عليه قال قيل  
لم الله موجود يقولون ليس بعد ويم قال الحديث توصوه بالوجود ولا مشاركة فاذا قيل  
لم الله حي يقولون ليس بميت الله عالم يقولون ليس بما هو الله قادر يقولون ليس بما هو الله  
مريد يقولون ليس بما هو فاعني بالظنة النقي والتسبيح تزيده ونقي لا انشاء في نقي وعلى اصل  
الذي نطق الله به كل شيء فسلكوا مسلكا غريبا في النظر والنشأ على الله بالتسبيح لا يكل  
به الاسنة بخلاف النشأ بالاسماء فان الاسنة تكمل ونقي وتقف فيها وهذا اقل من قالوا  
شترع له ان يقول من النشأ على الله فقال خاتمة عند الاعمال ولا انشاء على ان كانت كاتبت  
على نفسك وانظر حكمة الله تعالى في كونه لم يجعل له صفة في كتبه بل نزع نفسه عن الوصف  
ولا صفات وقال فادعوا بما فيها كان النشأ والامر ما يعطي النشأ وانما يعطيه النعت  
والوصف وما شعر اكثر الناس لكون الحق ما ذكر له نعتا في خلقه وانما جعل ذلك الاسماء  
كالاسماء الاعلام التي ما جأت للنشأ وانما جاءت الدلالات وتلك الاسماء الالهية المحنة  
في لنا نعت يثني علينا بما فائتت عليه بها واشي هو على نفسه بها لا اذنا فانا ان نزلت  
الشذليع في العالم من انه انما نزل بحكم ما نزلنا عليه اهل ذلك اللسان سواء اثنوا في  
اهل ذلك اللسان الحق في ذلك ام لا وقد نزلنا على الناس على ان هذه الاسماء التي يثني

كلام من نفي الصفات  
العليه